374

عدد ٣٧٤ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ ربيع الثاني ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 13 Octobre 1928

احد الجناة!

هنالك مواضيع واغراض اذا ما عمد الكاتب الى بسطها والخوض في نواحيها ، قال القارئون ان هذا الباحث قد شاء ان يكتب ولكنه لم يوفق الى موضوع حي فتناول البحث في ما اشبعه الكاتبون شرحا وتبيانا من قبله !

فائدة العلم ... هو موضوع نعم ، ولكن لا يجمل بكاتب اليوم ان يفيض القول فيه ، واذا ما فعل وملا صفحة واخرى بما الى هذا الموضوع من كليات وجزئيات ومقدمات ونتائج ، قلنا وحق لنا ان نقول الا ليته صرف وقته واستعمل ورقه ومداده في مبحث غير هذا لا يزال من الجمهور مجهولا ...!

اي مخلوق لم يعرف حتى الان فائدة العلم وان العلم نور والجهل ظلام ..؟

ولكن ما هي الحيلة يا ابن امي !

تا الله اننا دائما لفي افتقار الى طرق المواضيع على اختلافها ..

ابسط المسائل الضرورية يجب ان نتعهدها من اونة لاخرى بتكرار الخوض فيها ما دامت العقول ابدا في حاجة الى الذكرى !

فرغنا من ان فائدة العلم قد اصبحت معلومة من كل مخلوق كائن تحت الشمس ، واصبح الكلام حولها من قبيل الحديث المعاد !

ولكن بربك استمع لما اقول واعذرني !

انني متالم من كلمة قالها على مسمع مني رجل كان يحادث جليسا ونحن في ترتل يسير !

قال ... لي ثلاثة ابناء حلت بينهم وبين التعلم واقصرتهم في كسر البيت خشية ان ينال التعلم من عقائدهم فتسوء عقباهم ...!

وهنا ... يجب ان نخجل اذا ما قيل اي مخلوق في اية امة لم يدر بعد فائدة العلم وانه اوكد للمرء من الماء والهواء !؟

ولا يسعنا الا ان نقول ها هو هذا المخلوق لا يزال موجودا !

قل لي يا من اشك في انك من ابناء ءادم ... اية جناية مشؤومة ، واي جرم فظيع انت تحمل فوق رقبتك باهمالك هؤلاء الثلاثة ابناء التعساء بدون تعليم ..؟

تقول انهم اغنياء عن العلم بما لديك من ثروة عريضة سوف تتركها لهم ؟

يقال لك سيعبثون بفضل جهلهم في تلك الاموال فسادا ، وسيكون منقلبهم بعد نفادها عذابا اليما وشرا مستطيرا !

يا عباد الرحمان ... لا تثريب عليكم اذا انتم تقاعدتم او سهوتم عن اتيان اية مصلحة من شؤون حياتكم الدنيا ، ولكن الجريمة العظيمة في ان يرتضي احدكم لابنه الجهل فيهمل امره ويوجد منه معرة للوطن ، ومن يقترف ذلك فما له امام التاريخ من شفيع ..

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

يكرههم ويحبونه !

كثر الحديث في هذا الاسبوع عن شراسة صاحب واحدة من مقاهي باب البحر لانه قال في وجه بعض التونسيين من زبائنه : (انا لا احب العرب ولا اود ان يجلسوا بقهوتي) ! والعجب هنا ان القاعدة الغرامية قد تخلفت ، فهو لا يحبهم - كما سمعت تصريحه - وهم يحبونه وقهوته حبا جما ولا يجدون صبرا عن فراقها - فيا للغرابة لهذا الحب الغير متبادل ...!

وعندي ان الاجدر بالمتهافتين من (العرب) على تلك المقهى ان يعملوا ولا بد بقول من قال:

اذا المرء لا يرعاك الا تكلفا
فدعه ولا تكثر عليه التاسفا

الشعر العاطل

اشعار كثيرة صارت مثلها كمثل الدراهم التي لم تعد صالحة المعاملة لسبب انصرام ايام دولتها ، ومن هذه الاشعار قول من قال (نشرت ثلاث ذوائب من شعرها) ، فهذا الشاعر لو بعث اليوم من مدفنه وحادث احدى غواني هذا العصر فسالته ! انت قائل هذا الشعر في الشعر لقال لها وحياتك انه مزور علي وليس من الذوق ان اقول هكذا ...!

المؤتمر الزيتي

تحدث الجرائد بانه سينعقد مؤتمر المداولة في شان الزيوت التونسية ، والذي يهم ادارة هذه الجريدة ان تعلم ماذا سيكون تاثير ذلك على معصرة كائنة في اكودة لعلاقة بين كوز الاولى وزيوت الثانية ، والمهم اكثر من ذلك ان نراقب «النهضة» حركات وتنقلات ذلك الكوز لتكرر قولها ان النديم ماجور على مدح اشخاص بحمولة كوز من الزيت !

(ابله)

يسألونك عن ...

الشعر والفول

(الى كم امني القلب والقلب مولع
وازجر طرف العين والطرف يدمع)

(على م البكا مهذا الجنون بعينه
فغيري من الاتراب في اللهو يرتع

القلق قلبي كل يوم قصيدة
تكلفني ما في السكائر ادفع

ففي كل مصراع اقرب سكارة)
الا فاحسبوا كم للقصيدة واجمعوا

ولو انصف الحظ البليد لكان لي
على كل مصراع من البيض اربع

ولكنه حلم وهل ثم شاعر
يواصله بيض الدجاج فيلمع

ولولا غرام بالقوافي يقودني
لاصبحت فوالا وذلك انفع

اذا كان فن الشعر في الرزق ضيقا
فلا شك فن الفول للعيش اوسع

صحائف شعر ام صحاف حمص
مقام لها فوق السحاب وارفع

فهذا يلبي الكل دعوة قدره
وذلك من يصغى اليه ويسمع ؟

يقولون مهذار افاض بهذره
ليضحكنا في ما يقول ويطبع

كاني لهم (قدلا كجي) مؤجر
ساهبط في فن المزاح واطلع

ولو كنت فوالا لقال كبيرهم
تعالوا فهذا الاكل في النفس اوقع

على ان طبخ الفول سهل وهين
ولكن نظم الشعر بالروح يطلع

(المهذار)

لســان الشعب الاغر

دخلت هذه الصحيفة الوطنية الصادقة في سنتها الخامسة بفضل ما اتيه صاحبها وصديقنا الكاتب الحازم السيد البشير الخنقي من ثبات على مسلكه الحميد واخلاص لشعبه ووطنه ، والنديم يهني الزميل بعامه الجديد ويتمنى للسان الشعب زيادة الازدهار ، وعظيم الانتشار.

كلمة شائكة

تهيأ بعض الزوايا لتلقي النذور التي سيقدمها اليها ذوات من الطامحين الى مقاعد المجلس الكبير

***

في العاصمة شاب يلبس كباكا ويقول انه في اشد الاحتياج الى الاعانة ! اذن فكيف تكون حالة مكشوفي الرؤوس ؟..

***

سجل التاريخ للشاعر الكبير فيكتور هيقو مزايا كبرى ، ونراه قد عززها اخيرا بمزية على «النهضة» التي وجدت من الكلام عليه ما ملات به عدة اعمدة !...

***

وصل العاصمة سي حسين الشلاتفة حالة كونه متطربشا ، ولا نشك في انه سيصبح مطالبا بالرئاسة على جامعة عموم المتطربشين !..

***

طالما نسمع كلاما كمثل الالغاز لا يفهم بسهولة فقد قيل ان رجلا شاهد في (رادس) رجلين متلازمين فاخذ يردد (لا بد للصياد من صحبة الكلب) .. فيا ترى ما معنى هذا ؟

***

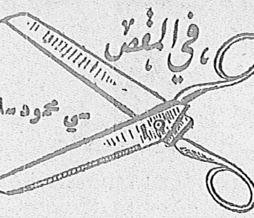
في جهة من احواز الحاضرة انسان ما لامه عن انهماكه في لعب القمار الا وقال : كل شيء على مراد الله يعني (الملائكة عصرتو) !..

***

انتقلت مطبعة جريدة «النهضة» الى محل شركة النهضة الاقتصادية بباب سعدون ، وكل تمبمة لا تنفع !..

***

السادة : بركه الجابطي - قاسم ترجت - الاخضر بن علي (بقفصه) ان لم يوافونا بما لنا في ذممهم تبقى اسماءهم في كل عدد.



هذا انت يا ايها الصاحب الكيس اللبيب ، والخل العاقل الاديب ... ؟

واحر قلباه منك وعليك !

عليك لوقوعك بين جناحي مقص اليوم وما كنا نحسب لهذا الوقوع حسابا .. !

ومنك لانك ارتكبت ما جعلنا نشك في هل انت انت الذي نعرفه ونعرف اصالة رايك وسلامة عقلك . ام انت سواك ممن نبصرهم يخوضون مع الخائضين ... !

عرفنا يا صديقنا - المعروف من صنيعه - انك انفقت لزفاف ابن اخيك ما هو قريب من المائتي الف فرنك ! وما كان صرفك لهذا الكثير في شئ يشد باليد ، او تستمر لذته الى حين !

هذا انت .. هذا انت يا حليف الناقمين على الاسراف ومرتكبيه ، ويا معضد المقاومين للبذخ ومحبيه ... ؟ !

لهفي عليك فقد اخذك التيار وما عهدي بمثلك ان يستسلم هكذا يا سليم ... !

وقل يا ويلنا من تاثير الوسط ! فان له من القوة ما يضعف امامه ذو العزيمة والارادة فيمشي صاغرا اثر من لا عزيمة ولا ارادة بين جنبيه

فيا تاثير الوسط انت خصمنا العنيد وقد خاب املنا في عقلاء كنا نحسبهم معنا عليك فاذا هم معك علينا ..

سيدي محمود ، دامت افراحكم ، ولنا العاقبة في المسرات ، لا في النفقات (انا)

صفاقس

اردف مكاتبنا بصفاقس رسالته الاولى الينا باخرى مذيلة بـ (٣٦) امضاء للبعض ممن ذكرنا انهم رفعوا شكايات بتاجر كائن في ثنية عطية يدعى (رجب الحديجي) وهؤلاء لا يزالون يكررون رجاءهم من السلطة هناك ان تهتم بشكاياتهم لتصل الى نتيجة البحث وراء ما هم يتظلمون منه.

اياك اعني

اعراب

دع المقادير تجري في اعنتها
ولا تبيتن الا خالي البال

(دع) فعل امر قدره الله ، ومما حكاه رجل حكى عمن يعرفه ان كلمة - دع - هذه لم تسمع اولا الا من شيخ مشائخ احدى الطرق عند ما قيل له كيف تبعث بجماعتك ليتصوروا في شريط السينما ؟ فقال انا ربحت ودع الناس يقولوا ما شاؤوا

(المقادير) مفعول به وهو ممنوع من الصرف لان صالة حمام الانف لم تبق حرفائها ما يمكن صرفه وذهب بعض النحاة الى انه (او ضربتهم بالحنش الحي) لما تابوا فارجع اليه في كتاب كملا حرا لمب عرب .

(تجري) فعل مضارع يقال انه مرفوع وهذا الخبر يحتاج للتاكيد لان غايته الكسر . ويظهر ذلك في قولك : تجري السيارة بدون ان يكون لسائقها عقل فلا تلبث ان ترى تحتها شخصا مكسورا وعلامة كسره فرار السائق وبقاء البحث يجري ايضا .

(في) حرف جر شهد شاهد بانه سمع الخضراوي قد اتى به في قوله :

في كل شئ دليل * على مرور الزمان
وكنت قبلا اظن * ان ليس لليوم ثان
بقيت احسب هذا * حتى سالت جيراني
وانا لا احسب القاري ينكر ان لا اسخف من شعر كهذا !

(اعنتها) مجرورها وهو جمع عنان تقول عنان فلان في يد فلان واذا قلت ذلك فاياك ان تقصد به (افوكانا وصاحب امتياز جريدة) ، وقال انسان اذكر لك اسمه بعد غد سمعت الشاعر (الشملي) يقول :

ابا موت انا نريد جنازه
نصيح بها لعنان السما
امللت غيابك عنا واني
بذاك الصباح انا مغرما

ولعل صوابها (مغرم) هكذا ومن يدري ما هو مستند الشيخ في هذا النصب ! . .

(ولا تبيتن) لا ناهية في الهواء لان النهي في هذه الايام لا يؤثر على اي مخلوق .

ولا اعرف من الذي يخاطبه سي داغر بقوله ناهيا :

لا تلم كفي اذا الكاس اندفق
او اذا فاض على حرف الطبق
هكذا القانون ان الامر لا
بدعة فيه يقول بقبق

(الا خالي البال) هذه جملة يلزم لاعرابها خلو البال من الاشتغال بالمال ، ولكن الغالب على الظن ان البعض من باعة الجريدة قد اذ لهم المطعم والله اعلم .

(٣٦٨)

خلاصة الاخبار

بيان حقيقة

كان في ظننا ان المشاجرة التي حصلت بين اثنين من زبائن كازينو حمام الانف وآلت الى جناية قتل قد تسببت عن المقامرة . والحقيقة ان هذا المحل كان في تلك الليلة مشغولا بتمثيل - رميو وجوليت - ولذلك كانت اسباب القتل غرامية

محادثة مع جان

عند مضي ساعة ودرجين بعد نصف ليلة اول امس ظهر لي جان مهذب لطيف المحاضرة وفي اثناء محادثته قال لي لا تزال نساؤكم في سلامة تامة وصحة شاملة وعافية مستمرة ما دمن مقبلات على الزوايا وعلى تقديم الديوك السوداء والشموع الطويلة وما عطف على ذلك . فلا تغتروا بمعالجات او ادوية غير هذه الوسائل الناجعة - افضى الي بهذا النصح واختفى !

دحض افتراء

اشاع بعض الكذابين ممن جبلوا على حب الاختلاق ان حوادث السيارات ونكبات الاتومبيلات لا تزال تحدث متوالية في العاصمة وفي مختلف جهات المملكة ، وهم يحاولون بذلك تشويه سمعة السواقين الذين ما عهدنا منهم الا البشاشة وحسن المعاملة وما اذاعة الاخبار الا روانها

(كذاب)

في المسرح الكاملي

جاءنا نفر ممن حضروا مساء السبت الماضي بالمسرح الكاملي وقالوا لا يلزم من حضورنا بهذا المسرح بقصد سماع الفن ان نقبل بتلويث ثيابنا بالخمر من يد الاسرائيلية الراقصة التي يظهر ان ليس لصاحب المحل من نفوذ فوق نفوذها ، والا لما اباح لها العبث بكرامة حرفائه ، فهي ما فتئت تختم رقصة (الشنبانية) باراقة ما في زجاجتها على رؤوس وملابس العموم حال شروعهم في الخروج

ونحن يؤسفنا ان لا يقمع السيد علي بن كامله هذا الصنيع القبيح المتكرر في مسرحه كل مساء سبت زيادة عما يرتكبه بعض الطائشين من التشويش وتكدير راحة العموم بصخبهم وصراخهم وحركاتهم المنافية لاداب الاجتماع .

فعسى ان نرى من السيد المذكور ابداء ما توجبه عليه مصلحته ليكف الالسن عن مسرحه الذي لا نريد له الا النجاح .

في مشيخة المدينة

مساء الثلاثاء عاد جناب المنتخب امير اللواء السيد الشاذلي العقبي شيخ المدينة ورئيس البلدية من الديار الفرنسية فنهنيه بسلامة الاياب

الدروس الصرفية

اهدانا الفاضل البارع السيد عبد الرحمان سومر استاذ اللغة العربية بالمدارس الدولية نسخة من الجزء الاول لمؤلفه (الدروس الصرفية) فوجدناه غزير الفائدة في فنه موضوعا بنمط سهل التناول . وجدير بنا ان نحرض تلاميذ المدارس على اقتنائه شاكرين لمصنفه عمله المفيد

مجمع الفوائد

يهتم اليوم الفاضل الحازم السيد الجيلاني الفلاح باعداد وطبع كتاب قيم تاريخي ادبي اجتماعي معنونا بالاسم اعلاه وسيكون غزير الفائدة بما ضمت ابوابه من مختلف الابحاث والمواضيع المتوجه برسوم محرريها . قيمة الاشتراك فيه ٥ فرنكات مع اضافة فرنك واحد اجرة البريد ونحن نحرض القراء والادباء جميعا على الاشتراك فيه .

الغاز البديع

اللغز الاخير لفظ (عبد الجليل) والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء : البشير الجزار - الاول - الصادق بو جبل - محمد الهدة - العروسي بن موسى محمد المكي - الطاهر بو ميدح - الشاذلي بن طالب محمد الباهي - محمد بن محمود - علي بو غدير - محمد القريني - الناصر الهدة - محمد العتيل - مصطفى الجويني - الهادي الفراوي - احمد البحري - عبد الرحمان والي - سعيد المختار - محمد الحماري هلاله خ - سليمان بن خليل - العربي السوسي - علي الدقاشي - محمد المنشاري - محمد المازني - عبد المجيد الاجري

اما لغز هذا الاسبوع فهو اي اسم خماسي لاحد بروج السماء (٣٢١) اسم لشجرة ينتفع منها بشيئين (٥٣١) بعض من كل (١٢٣) ثاني اثنين متلازمين (٣٤١) اسم مادة صبغ (٥٤٣١) اسم لشيء معناه المكافاة (٣٢٤) جنس من الحيوان بجناحين (٥٤١) فعل ماض يدل على حضور - وجائزته نسخة من كتاب (الدروس الصرفية) ينالها الاول ان بعث لي حله بتامبر ذي ٤٠ ص

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ ونصف بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع أسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال فالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

صحتك قبل كل شيء

ومن غلط الانسان ان يتهاون بما يعتريه او يعتري احد افراد اسرته من امراض كيفما كان نوعها، فاذا ما افتقرت الى معالجة فاقصد الحكيم (الهادي بن الرايس) بعيادته (نهج سيدي بن عروس ٣٣ . تلفون ١٨٠٢٢) فهو يقبل الزائرين في جميع ايام الاسبوع من الساعة ٩ الى ١٠ ونصف صباحا ومن ٣ الى ٥ مساء عدا عشية الاحد وفي صباح الاحد يعالج الفقراء مجانا بمهارته الكفيلة بالنجاح .

فل الحمامات

كل عشية يمكنك ان تتناول من (القمقوم) في محطة الرتل او في طرقات باب البحر باقة من فل الحمامات لتتمتع برائحته الذكية

الجرائد الشرقية

في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز بنهج الباي عدد ٣٢ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتيجاني بالحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة .

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ قبه تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفسدق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون : كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباه عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتنائه ...

رشيد التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد - ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباه عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك تصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس